[137] منكب علي عليه السلام فقال: هي لهذا وشيعته (1). 75 - بشا: عن محمد بن علي بن عبد الصمد، عن أبيه، عن جده، عن الصدوق عن محمد بن عمر الحافظ، عن عبد الله بن يزيد، عن محمد بن ثواب، عن إسحاق بن منصور، عن كادح، عن أبي جعفر البجلي، عن عبد الله بن لهيعة، عن عبد الرحمن ابن زياد، عن سالم بن يسار، عن جابر بن عبد الله قال: لما قدم علي عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله بفتح خيبر، قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: لو لا أن يقول فيك طوايف من امتي ما قالت النصارى للمسيح عيسى بن مريم لقلت اليوم فيك مقالا لا تمر بملاء إلا أخذوا التراب من تحت رجليك، ومن فضل طهورك يستشفون به، ولكن حسبك أن تكون مني وأنا منك ترثني وأرثك، وإنك مني بمنزلة هارون من موسى إلا نه لا نبي بعدي. وإنك تبرئ ذمتي وتقاتل على سنتي، وإنك غدا على الحوض خليفتي و إنك أول من يرد علي الحوض وإنك أول من يكسى معي، وإنك أول داخل الجنة من أمتي، وإن شيعتك على منابر من نور مضيئة وجوههم حولي أشفع لهم ويكونوا غدا في الجنة جيراني، وإن حربك حربي، وسلمك سلمي، وإن سرك سري وعلانيتك علانيتي، وإن سريرة صدرك كسريرتي، وإن ولدك ولدي، وإنك تنجز عداتي، وإن الحق معك وعلى لسانك وقلبك وبين عينيك والايمان مخالط لحمك ودمك كما خالط لحمي ودمي، وإنه لن يرد علي الحوض مبغض لك ولن يغيب عنك محب لك حتى يرد الحوض معك. فخر ساجدا وقال: الحمد لله الذي أنعم علي بالاسلام، وعلمني القرآن، و حببني إلى خير البرية خاتم النبيين وسيد المرسلين إحسانا منه وفضلا علي، فقال النبي صلى الله عليه وآله: لو لا أنت لم يعرف المؤمنون بعدي (2). 76 - جع: قال النبي صلى الله عليه وآله: من مات على حب آل محمد مات شهيدا، ألا و

---

(1) المصدر ص 189.

(2) المصدر ص 190 (*).